قسم مناهج وطرق تدريس

أثر المنصات التعليمية في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

(بحث مستل من رسالة الدكتوراه)

إعداد

أميرة عبد الباري عبد الجواد الشبولي

الأستاذ الدكتور/ سمير عبد الوهاب أحمد

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية (المتفرغ)

ووكيل الكلية ورئيس القسم الأسبق

كلية التربية–جامعة دمياط

٢٠٢٢م/ ١٤٤٤هـ

مستخلص

هدف البحث الحالي إلى تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وذلك بإعداد برنامج إثرائي في اللغة العربية قائم على المنصات التعليمية، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة المنهجين الوصفي وشبه التجريبي، واتبعت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعة التجريبية الواحدة، كما قامت الباحثة بإعداد مواد وأدوات البحث، وتم تطبيق المعالجة التجريبية للبحث على (٣٧) تلميذًا وتلميذة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة الدكتور/ محمد حسن الزيات الإعدادية المشتركة التابعة لإدارة دمياط الجديدة التعليمية، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة الإبداعية، وذلك لصالح التطبيق البعدي، وكذلك فاعلية المنصات التعليمية في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى مجموعة البحث.

الكلمات المفتاحية: المنصات التعليمية، مهارات القراءة الإبداعية، المرحلة الإعدادية.

Abstract

This research aimed at developing the creative reading skills among preparatory second grade students by planning an enrichment program in Arabic language based on learning platforms. To achieve that, the researcher has followed the descriptive approach and the semi-experimental approach. The experimental design of One Group Pretest Posttest Method was also followed. The researcher also prepared the research tools and materials. The research experimental treatment has applied on (37) students of the preparatory second grade students at Dr. Mohamed Hassan El-Zayat Preparatory mixed School at New Damietta Educational Administration. The results indicated that: there were statistically significant differences between the mean scores of the research sample in the pre and post applications of creative reading skills test in favor of the post application, as well as the effectiveness of the learning platforms in developing creative reading skills to the research group.

KeyWords: Learning Platforms - Creative Reading Skills - Preparatory Grade.

مقدمة:

للقراءة مكانة كبيرة في حياة البشرية، ولقد أمر الله – سبحانه وتعالى- بالقراءة في أول سورة نزلت على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، إذ قال -عز وجل- في كتابه العزيز: "**اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾**"(العلق :١-٥)

فالقراءة توسع دائرة المعارف لدى الفرد، وغذاء للعقل والروح، وطريق لتنمية القدرات العقلية والفكرية والثقافية لديه، وتساعده على استيعاب مضامين النصوص، كما أنها نافذة الفرد على العالم الخارجي ووسيلته للاطلاع على ثقافات الأمم الأخرى؛ يستفيد من تجاربها وحوادثها، ويتعايش مع أهلها سابحًا بفكره إلى تلك الأزمنة البعيدة والثقافات المختلفة مستوحيًا منها مقومات إبداعه.

كما أنها تكسب الخبرات التي يمكن للفرد من خلالها أن يوسع مداركه وآفاقه، ويحدد اهتماماته ويصل إلى فهم أعمق لذاته ولمن حوله وللعالم أجمع، هذا بالإضافة إلى أنها المفتاح الرئيس للتعلم إلى جانب أنها لاتزال الوسيلة الفعالة التي يصبح الإنسان بواسطتها دارسًا طوال حياته. ولها دور أساسي في تكوين ميول الفرد، وذلك بالانفعالات السارة التي تثيرها هذه الخبرات المعرفية التي تلبي شوقه إليها، والخبرات الجمالية التي ترقي ذوقه وإحساسه، والخبرات الفكرية التي تدعوه إلى التأمل والتعقل؛ وبذلك يتكون لدى الفرد الميل إلى المعرفة وإلى التذوق وإلى التفكير. (محمد المرسي، سمير عبد الوهاب:٢٠١٤، ٢٤)

وإذا كانت القراءة الوسيلة التي لا غنى عنها لإثراء خبرات الإنسان، وتوسيع أفقه، وربط ماضيه بحاضره، والتخطيط لمستقبله، ووسيلة لحل مشكلاته بما تقدمه من خبرات الآخرين وتجاربهم في مواجهة مشكلاتهم، فالقراءة الإبداعية هي المادة المستخدمة لتدريب العقل على التفكير الإبداعي، حيث تتضمن القراءة جميع العمليات العقلية العليا من إدراك وتكوين مفاهيم ورؤية للعلاقات، وعمل استنتاجات وإجراء

موازنات وإحداث تطبيقات، فالعقل في هذا النوع من القراءة يتجدد، ويصبح مولدًا للأفكار و مبتكرًا لها بإضافته معانٍ جديدة وأفكار جديدة إلى النص المقروء، والقراءة بهذا المفهوم تتناغم مع تعقيدات الحياة في العصر الذي نعيشه بما فيه من تغييرات سريعة متلاحقة.(إيمان البراوي:٢٠٠٩، ٤)

وعلى الرغم من أهمية القراءة الإبداعية، وضرورة الاهتمام بها وتنمية مهاراتها؛ لإعداد جيل قادر على الإبداع، ومواكبة التحديات المتعددة التي يفرضها التطور التقني الهائل في عصرنا الحالي، فإن الواقع التعليمي الحالي لا يولى هذا النوع من القراءة ما يستحقه من عناية واهتمام في مختلف المراحل التعليمية، وهذا ما اتفقت عليه البحوث التي أجريت في هذا المجال بمراحل التعليم المختلفة، ومنها على سبيل المثال لا الحصر:

في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي: دراسة (صبا حسين،٢٠٢٠)، ودراسة (شيماء محمد،٢٠٢٠)، ودراسة ياسمين باكي (Yasemin BAKI ,2020)، ودراسة أكدال وشاهين (Akdal&Sahin,2014)، ودراسة شيك ووان (Chick & Wan 2003)، ودراسة (سمير يونس،٢٠٠٢).

في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي: دراسة (شادي بعيرات،٢٠١٩)، ودراسة (ريهام الكبابجي، ٢٠١٨) ودراسة (أحمد عبد الظاهر،٢٠١٧)، ودراسة (مروة المرسي،٢٠١٥)، ودراسة (حكمت حسين،٢٠١٥)، ودراسة (نجلاء حواس،٢٠٠٩)، ودراسة (فراس السليتي،٢٠٠٥).

في مرحلة التعليم الثانوي: دراسة (سعد زاير٢٠٢٠)، ودراسة (عبد الله الشرمان،٢٠٢٠)، ودراسة (ياسر الخضري،٢٠٢٠)، ودراسة كيرونان (Kernan cone,2006)، ودراسة (عطا الله العدل،٢٠٠٢).

ونظرًا لذلك فقد اهتمت دراسات عديدة بتنمية مهارات القراءة الإبداعية في المراحل التعليمية المختلفة، بدءًا من مرحلة التعليم الأساسي، وحتى مرحلة التعليم الجامعي، فقد تناولها الباحثون دراسةً وبحثًا، وبُذِلَت جهود تربوية كبيرة في تنمية

مهارات القراءة الإبداعية، وذلك من خلال تطبيق الإستراتيجيات والنظريات المتعددة، والبرامج الإثرائية، والوسائل التكنولوجية الحديثة لعلاج الضعف في تلك المهارات.

ولذا يسعى البحث الحالي إلى تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي باستخدام برنامج إثرائي في اللغة العربية قائم علي المنصات التعليمية، حيث تعد المنصات التعليمية الإلكترونية شبكة تعليمية سهلة الاستخدام لتبادل المعلومات والأفكار حول المحتويات التعليمية، كما أنها تتيح فرصة مشاهدة أعمال مجموعات التعلم التشاركي، بالإضافة إلى إمكانية اتصال المعلم بتلاميذه، وبتلاميذ آخرين في فصول أخرى، وتقييم أعمالهم والاطلاع على واجباتهم واستخدام تطبيقات وبرامج تعليمية ومواقع مختلفة، كما أنها تسهم في تغيير طرق التدريس ، وجعلها أكثر فاعلية من خلال اعتمادها على المقررات التفاعلية والتواصل الاجتماعي.

ومن الدراسات التي استخدمت المنصات التعليمية في تنمية مهارات اللغة العربية على حد علم الباحثة: دراسة (محمد إبراهيم عويضة، ٢٠٢١) التي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام منصة Microsoft-Teams للتعلم عن بعد في تنمية التواصل اللغوي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من وجهة نظر معلمي اللغة العربية، وأسفرت النتائج عن فاعلية استخدام منصة Microsoft-Teams في تنمية مهارات التواصل اللغوي.

دراسة (عائشة الحربي، وملاك عثمان ٢٠٢١) التي هدفت إلى وضع مقترح لبيئة تعليمية تفاعلية لتعلم اللغة العربية للنشء عبر منصة تعليمية، توظِّف تقنية الويب وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وشبكات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك وتويتر)، وتُمكن المعلمين من نشر الدروس والأهداف، ووضع الواجبات، وتطبيق الأنشطة التعليمية، من خلال تقنيات متعددة، وأوصت الدراسة

بالاهتمام بنشر اللغة العربية الفصحى عبر المنصات التعليمية بإنشاء الصفحات والمجموعات الخاصة بذلك.

دراسة (نانسي المجذوب،٢٠٢١) التي هدفت إلى بناء منصة إلكترونية والتعرف على أثرها في معالجة مشكلات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الفئة العمرية ٧-٨ سنوات، وأظهرت النتائج تمكن التلاميذ من مهارات القراءة والكتابة النى اكتسبوها، وكذلك انتقال التعلم بشكل كامل بعد تطبيق المنصة الإلكترونية التعليمية.

دراسة (رحاب أحمد عبد الحميد،٢٠٢٠) التي هدفت إلى تنمية مهارات الفهم القرائي الأكثر مناسبة للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالصف الأول الإعدادي، وذلك من خلال استخدام منصة إدمودو، وأوضحت نتائج الدراسة فاعلية استخدام منصة إدمودو قي تنمية مهارات الفهم القرائي لدى عينة الدراسة.

ومن خلال الدراسات السابقة يتضح أهمية استخدام المنصات التعليمية، ودورها في تحقيق أهداف التعلم ، وتنمية مهارات اللغة العربية، كما أكدت تلك الدراسات على فاعلية استخدام المنصات التعليمية في تنمية مهارات التواصل اللغوي، ومهارات القراءة والكتابة، وأنها توافق نظريات التعلم الحديثة التي تتمركز حول المتعلم، إلى جانب تحقيقهما لاستراتيجية وزارة التربية والتعليم التي تتضمن تفعيل شبكة الإنترنت والفصول الإلكترونية، وتنمية دافعية المتعلمين نحو التعلم وتحقيق أهدافه، ومن ثم اتجهت الباحثة إلى بناء برنامج إثرائي في اللغة العربية قائم على منصة (Microsoft teams) لتنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث الحالي في: ضعف مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وللإسهام في حل هذه المشكلة يسعى البحث الحالي إلى تصميم برنامج إثرائي في اللغة العربية قائم على المنصات التعليمية، لتنمية تلك المهارات، ويمكن التصدي لهذه المشكلة من خلال طرح السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من خلال برنامج إثرائي في اللغة العربية قائم على المنصات التعليمية؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

١.ما مهارات القراءة الإبداعية اللازمة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟

٢.ما مستويات تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في مهارات القراءة الإبداعية؟

٣.ما البرنامج الإثرائي في اللغة العربية القائم على المنصات التعليمية لتنمية مهارات القراءة الإبداعية في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟

٤.ما فاعلية البرنامج الإثرائي في اللغة العربية القائم على المنصات التعليمية في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟

حدود البحث: اقتصر البحث التالي على ما يلي:

موضوعياً: مهارات القراءة الإبداعية المتضمنة بالقائمة التي أعدتها الباحثة، منصة (Microsoft-teams).

بشريًا: إجراء البحث على عينة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

مكانياً: مدرسة الدكتور/ محمد حسن الزيات الإعدادية المشتركة بإدارة دمياط الجديدة.

زمانيًا: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢١/ ٢٠٢٢.

مصطلحات البحث:

البرنامج (Program):

"مجموعة من الإجراءات والأنشطة القرائية المتكاملة المخطط لها، ذات الأهداف المحددة، والمحتوى، والاستراتيجيات، والأساليب المنظمة، القائمة على المنصات التعليمية؛ بهدف تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي."

المنصات التعليمية (E-Learning Platforms):

"مجموعة متكاملة من الخدمات التفاعلية، التي تجمع بين شبكات التواصل الاجتماعي وأنظمة إدارة التعلم، فتعزز فرص التواصل بين المتعلمين، وبين المتعلمين ومعلمهم؛ مما يجعلها بيئة تعليمية صالحة لتنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي".

القراءة الإبداعية (Creative Reading):

"عملية عقلية عُليا يتفاعل فيها تلميذ الصف الثاني الإعدادي مع النص المقروء؛ لينتج أفكارًا جديدة من خلال ربط معلومات النص بما لديه من خبرات سابقة، ويستنتج معاني جديدة، ويضع بدائل، ومقترحات، وحلولًا مبتكرة من خلال مهارات الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتوسع."

منصة فرق مايكروسوفت: Microsoft Teams:

"منصة رقمية تفاعلية تسمح للمعلم بإنشاء فصول دراسية، يمكن من خلالها التواصل المباشر بين المتعلمين، وتتيح لهم المحادثات، والمحتوى التعليمي، والملفات، والأنشطة، والواجبات في مكان واحد؛ مما يساعد على تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي".

مواد البحث وأدواته:

١- استبانة بمهارات القراءة الإبداعية اللازم تنميتها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

٢- اختبار القراءة الإبداعية لقياس مستويات تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

٣- برنامج إثرائي في اللغة العربية قائم على المنصات التعليمية لتنمية مهارات القراءة الإبداعية.

فروض البحث:

١- يوجد فرق دلال إحصائيًا عند مستوى دلالة ≤ ٥. بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في اختبار القراءة الإبداعية قبل تطبيق البرنامج وبعده، وذلك لصالح التطبيق البعدي.

٢- يحقق البرنامج الإثرائي في اللغة العربية القائم على المنصات التعليمية فاعلية (≤ ٠.٦) في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

إجراءات البحث:

اتبعت الباحثة الإجراءات الآتية للإجابة عن أسئلة البحث، والتحقق من صحة فروضه

للإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على: ما مهارات القراءة الإبداعية اللازمة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟ قامت الباحثة بما يأتي:

١. إجراء مسح للدراسات والبحوث في مجال القراءة الإبداعية في مراحل التعليم المختلفة عامة، والمرحلة الإعدادية خاصة.

٢. إعداد صورة مبدئية لقائمة بمهارات القراءة الإبداعية لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

٣. عرض القائمة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة العربية.

٤. إعداد الصورة النهائية لقائمة مهارات القراءة الإبداعية اللازم تنميتها لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي في ضوء آراء الخبراء والمحكمين.

وللإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على: ما مستويات تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في مهارات القراءة الإبداعية؟ قامت الباحثة بما يأتي:

١. إعداد اختبار لقياس مستوى التلاميذ في مهارات القراءة الإبداعية المتضمنة في قائمة المهارات، وعرضه على مجموعة من المحكمين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية.

٢. إجراء التعديلات المطلوبة على الاختبار في ضوء آراء الخبراء والمحكمين.

٣. إعداد استمارة تقدير الدرجات، وتحديد زمن الاختبار.

٤. حساب صدق وثبات الاختبار.

٥. تطبيق الاختبار على عينة البحث.

٦. رصد النتائج ومعالجتها إحصائيًا؛ لحساب متوسط الأداء في الاختبار، وتحديد المستويات.

وللإجابة على السؤال الثالث والذي ينص على: ما البرنامج الإثرائي في اللغة العربية القائم على المنصات التعليمية لتنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟ قامت الباحثة بما يأتي:

١- الاطلاع على بعض الدراسات، والبحوث، والأدبيات الخاصة ببناء برامج تنمية القراءة الإبداعية، ومعرفة أسسها، ومكوناتها، وخطوات بنائها.

٢- تصميم تصور للبرنامج يتضمن الأهداف والمحتوى والأنشطة وتقنيات ووسائل التعلم وأساليب التقويم.

٣- عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين المتخصصين.

٤- تعديل البرنامج في ضوء آراء المحكمين ووضعه في صورته النهائية.

٥- تطوير البرنامج الإثرائي في اللغة العربية باستخدام منصة (Microsoft Teams) لتنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

وللإجابة على السؤال الرابع الذي ينص على: ما فاعلية البرنامج الإثرائي في اللغة العربية القائم على المنصات التعليمية في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟ قامت الباحثة بما يأتي:

١)تطبيق اختبار مهارات القراءة الإبداعية على عينة البحث؛ لقياس مهارات القراءة الإبداعية لدى التلاميذ قبل تجريب البرنامج.

٢)تجريب البرنامج الإثرائي في اللغة العربية القائم على استخدام منصة (Microsoft Teams).

٣)تطبيق اختبار مهارات القراءة الإبداعية بعديًا على مجموعة البحث.

٤)استخلاص النتائج ومعالجتها إحصائيًا، وتفسيرها.

٥)تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء ما أسفرت عنه النتائج.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من خلال الآتي:

١)وصف الواقع الحالي الذي يعكس تدني مستويات تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في مهارات القراءة الإبداعية.

٢)تفسير أسباب تدني مستوى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في تلك المهارات.

٣)التنبؤ بأن استخدام البرنامج الإثرائي في اللغة العربية القائم على المنصات التعليمية، قد يسهم في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

٤)إنشاء فصل افتراضي على منصة Microsoft-Teams؛ لتنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي فيما يأتي:

١- بالنسبة للتلاميذ:

أ. محاولة التخلص من الضعف الكائن لدى التلاميذ في مهارات القراءة الإبداعية.

ب. العمل على تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى التلاميذ.

٢- بالنسبة للمعلمين:

أ. يقدم البحث الحالي للمعلمين قائمة بمهارات القراءة الإبداعية اللازمة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، مما يسهل عليهم تطبيقها داخل الصف الدراسي.

ب. يوجه البحث الحالي نظر المعلمين إلى ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذهم؛ حتى يمكنهم معالجتها.

ج. زيادة وعي المعلمين بأهمية استخدام المنصات التعليمية ودورها في تنمية مهارات القراءة الإبداعية في المرحلة الإعدادية.

٣- بالنسبة لمخططي المناهج:

أ. يوجه البحث الحالي القائمين على تخطيط مناهج اللغة العربية إلى ضرورة الاهتمام بمهارات القراءة الإبداعية، وتضمينها بالمحتوى التعليمي، وتنمية مهاراتها.

ب. يؤكد البحث الحالي ضرورة البحث على طرق تدريس حديثة تعتمد على استخدام المنصات التعليمية، للتخلص من ضعف التلاميذ في مهارات القراءة الإبداعية.

الإطار النظري للبحث:

أولًا: القراءة الإبداعية: (مفهومها، أهميتها، مهاراتها)

مفهوم القراءة الإبداعية:

تعددت تعريفات القراءة الإبداعية باختلاف آراء التربويين، فهناك من يراها عملية عقلية يتفاعل فيها القارئ مع النص المقروء، وهناك من ينظر إليها باعتبارها أسلوب حل للمشكلات، وهناك من يعرفها بأنها عملية لغوية تضم عدة مهارات رئيسة للتفكير الإبداعي.

عرفت (منى اللبودي، ٢٠٠٣) القراءة الإبداعية بأنها: "عملية تفاعل مع النص المقروء؛ لاستنباط ما وراء الكلمات من أفكار ومضامين، وإعادة ترتيبها وربطها بما لدى القارئ من خبرات سابقة؛ للوصول إلى أفكار واستنتاجات جديدة". ويذكر (رشدي طعيمة،٢٠٠٨) أن القراءة الإبداعية: "عملية يضيف القارئ فيها جديدًا لما

يقرأ من خلال تحليل وتفسير وتحويل ما جاء في النص من معلومات، وإعادة تنظيمه بشكل جديد"

ويُعرف بعض التربويين القراءة الإبداعية على أنها أسلوب حل للمشكلات، فيعرف (Jamie, 2007) القراءة الإبداعية على أنها "عملية تعرف المشكلات داخل النص وتحديد العناصر المفقودة، ووضع فروض حول المعلومات والحقائق، وإعادة صياغتها واختبار النتائج التي تم التوصل إليها وتطبيق النتائج في مواقف أخرى."

بينما ينظر إليها البعض الآخر من التربويين من منظور أنها مهارة لغوية تتضمن عدة مهارات رئيسة للتفكير الإبداعي اللغوي من مثل: الطلاقة والمرونة والأصالة والتوسع، فتُعرف (فايزة الغامدي،٢٠١٠) القراءة الإبداعية بأنها: "نمط قرائي يتضمن مجموعة من المهارات العقلية المرتبطة بالإبداع، والتي تساعد القارئ على التفاعل مع النص القرائي بطريقة فريدة؛ وفهم عناصره وتحليلها، والربط بينها وبين معلومات أخرى غير معطاة، من أجل الوصول إلى نتاجات أكثر مما هو مقدم في النص".

أهمية القراءة الإبداعية:

يتفق التربويون على أهمية القراءة الإبداعية، وعلى دورها في بناء شخصية المتعلم من مختلف النواحي التعليمية والنفسية والاجتماعية، ولقد ذكر كل من (حسن شحاتة ومروان السمان، ٢٠١٢، ١٣٨– ١٣٩) أهمية القراءة الإبداعية في أنها:

١. تجعل المتعلم يتعمق في مشكلات الدراسة، ويكشف الأسباب، ويربط بين المؤلف ويصنف المختلف، ويحدد ويبدل في المادة الدراسية؛ مما يقوده إلى أصالة التفكير، وامتلاك التعدد في وجهات النظر، فتصبح لديه الطلاقة والمرونة وأصالة الفكر، فيحل مشكلاته، وكذا مشكلات المجتمع الذي يعيش فيه، كما أن القراءة الإبداعية تجعل من الكتابة مصدرًا للتفكير.

٢. يغوص المتعلم في المادة المقروءة؛ ليكشف الحقيقة فيما يقرأ، ويستدعي الأفكار التي يمتلكها، والتي مزجها بتخيله، فالقراءة الإبداعية تجعل القارئ متفتحًا دائمًا

على عالم الصفحة المطبوعة بأفكارها الثرية، يمتلك الأفكار ويشكلها تشكيلًا طريفًا، ويحترم الأفكار الجديدة، ويعكس فكره من خلالها، ويعيد النظر في كل ما هو مألوف وشائع، ويتلاعب بالأفكار، وتصبح نظرته إليها تتسم بالشمول.

وبناء على ما سبق يمكن القول بأن القراءة الإبداعية تسهم في بناء قدرات الفرد العقلية، وتدفعه نحو توليد فكر مبتكرة، فهو ليس مستقبلًا للمعلومات بقدر ما هو مفكر ومبدع، يستطيع نقد وتقويم ما يقرأ، ويتفاعل مع النص المقروء بعقله وحواسه فينشط عقله، ويصبح قادرًا على تفسير المعاني التي يطرحها الكاتب، ويربط بين الأحداث لتكون أكثر منطقية، ويحدد الأسباب والنتائج، ويعيد النظر فيما يقرأ ليصل إلى الحقائق؛ فيزداد رصيده المعرفي ويرقى عقله إلى الإبداع.

مهارات القراءة الإبداعية:

قد أصبحت مهارات القراءة الإبداعية هدفًا من أهداف تعليم اللغة، وضرورة ملحة لتدريب التلاميذ على استخدام بدائل مختلفة دون التقيد بأشكال ثابتة للتعبير اللغوي، والتركيز على المهارات العقلية والتفكير الابتكاري لديهم، وعدم الاقتصار على مهارات التذكر والحفظ وهي من الأمور التي ينبغي لمعلم اللغة العناية بها. (سمير عبد الوهاب،٢٠٠٢، ٢٦٤-٢٦٥)

ولما كان البحث الحالي يستهدف تنمية مهارات القراءة الإبداعية ويحتاج في بعض خطواته إلى بناء قائمة بهذه المهارات فإنه من المهم تناول هذه المهارات لدى المتخصصين والباحثين في الأدب التربوي، وبالنظر إلى بعض الدراسات والبحوث التي اهتمت بتصنيف مهارات القراءة الإبداعية؛ وُجد اتفاق حول تلك المهارات، إلا أن بعضهم صنف هذه المهارات في صورة مؤشرات إذا أتقنها القارئ فإنه يكون قارئًا مبدعًا، ومن مثل تلك القوائم ما جاء في كل من: ،(منى اللبودي،٢٠٠٣)،(رشدي طعيمة،٢٠٠٤)،(إيمان البراوي،٢٠٠٩)، (فهد البكر،٢٠١٤) (مها محمد،٢٠١٥)، (أحمد القرني،٢٠١٨).

بينما اتجهت دراسات أخرى إلى تصنيف مهارات القراءة الإبداعية في ضوء مهارات التفكير الإبداعي، فقد صنفتها بعض الدراسات ثلاث مهارات رئيسة متمثلة في الطلاقة والمرونة والأصالة كما في دراسة كل من: (وفاء فالح،٢٠١٩)، و(ريهام الكبابجي،٢٠١٨)، و(محمد الحوامدة،٢٠١٣)، و(فايزة الغامدي،٢٠١٠)، و(علي أبو بكر،٢٠٠٦)، و(عطاالله العدل،٢٠٠٢)، وصنفها البعض الآخر أربع مهارات متمثلة في: الطلاقة، والأصالة، والمرونة، والتفاصيل أو التوسع، كما في دراسة كل من: (عبد الله الشرمان،٢٠٢٠)، و(شادي بعيرات،٢٠١٩)، (محمد الطناحي،٢٠١٧)، و(حسن حميد،٢٠١٠)، أما دراسة كل من (فراس السليتي،٢٠٠٥)، (شيماء محمد،٢٠٢٠) فقد صنفتا مهارات القراءة الإبداعية إلى خمس مهارات رئيسة وهي: الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتوسع، وحل المشكلات.

ويمكن القول إنه رغم تباين تناول الباحثين في تصنيف مهارات القراءة الإبداعية، إلا أنها ترتبط في مجملها ارتباطًا وثيقًا بمهارات التفكير الإبداعية المتمثلة في الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتوسع.

ثانيًا المنصات التعليمية: (مفهومها، أهميتها، تنمية مهارات القراءة الإبداعية باستخدام المنصات التعليمية)

مفهوم المنصات التعليمية:

تعددت تعريفات المنصات التعليمية باختلاف آراء المتخصصين، فهناك من يراها ببيئة تعلم افتراضية، وينظر إليها البعض الآخر على أنها مواقع تواصل اجتماعي، بينما يراها أخرون برامج إدارة نظم التعلم والمحتوى (LMS & LCMS) باستخدام تقنية الإنترنت، ومن هذه التعريفات:

يعرف لي وسو (Li & Cui, 2011, 283) المنصات التعليمية على أنها: "بيئة تعلم إلكتروني يتم بناؤها على شبكة الإنترنت، بما يسهل للمتعلمين فتحها في أي وقت وأي مكان، ودراسة المحتوى العلمي المقدم من خلالها، كما أنها تحتوي على مجموعة الأدوات التفاعلية".

ويعرف محمد شلتوت (٢٠١٧، ٣٨٠) المنصات التعليمية على أنها:" عبارة عن مواقع قائمة على الاتصال والمشاركة بين المعلمين وطلابهم من حيث تبادل المعلومات والأنشطة التعليمية والواجبات باستخدام الأدوات الحديثة للويب".

فالمنصات التعليمية نظام تعليمي إلكتروني، يقوم على مبدأ التعليم المدمج، وهو مبدأ يرتكز على الدمج بين التعلم في الصف مع المعلم والتعلم عن طريق الإنترنت، وذلك باستخدام تقنيات التعليم المتوفرة في المنصة، وأيضًا تدعم المنصات التعليمية التعلم عن بعد، وهي بذلك مجموعة متكاملة من الخدمات التفاعلية، التي توفر للمتعلمين والمعلمين وأولياء الأمور، وجميع المشاركين في عملية التعلم الأدوات التعليمية ومواد الدعم في بيئة أمنة تسمح بالتدريب وتعزيز التعلم.

أهمية المنصات التعليمية الإلكترونية:

تشكل المنصات التعليمية الإلكترونية ساحة خصبة تعمل علي عرض المحتوي التعليمي، وتزويد المتعلمين بمعلومات هامة تساعدهم علي التعلم الذاتي، وتزيد من معارفهم ومهاراتهم التعليمية، ومن هنا تتجلي أهمية المنصات التعليمية حيث يري عبد العال السيد (٢٠١٦، ١٢٠) أنها: توفر بيئة تفاعلية اجتماعية تساعد على إتاحة الفرصة للمتعلمين على تبادل الآراء والأفكار، وتشجع على تبادل ومشاركة الملفات، وتساعد على التعلم التشاركي، وتدعم التفاعلية بين المعلم والمتعلم، وتسمح لأولياء الأمور الاطلاع على نتائج أبنائهم، مما يحقق أهداف العملية التعليمية، ويساعد على تحقيق الجو النفسي والاجتماعي الآمن بين المعلمين والمتعلمين.

وأشارت دراسة جيانج (Zhongyun,2011) إلى أن استخدام المنصات التعليمية يعمل على رفع مستوى التعليم، وتحسين الآداء التعليمي لكل مؤسسة تعليمية، كما أنها تقدم نموذجًا تعليميًا مدمجًا يجمع بين التعلم الصفي بما فيه من توظيف للوسائط المتعددة، والتعلم عبر شبكة الإنترنت المتاح في أي مكان عبر المنصات التعليمية؛ وذلك لتحسين فرص التعلم، وتحفيز الطلبة ورفع مستوى التعليم باتباع منهج منظم

يناسب الطلاب والمعلمين، واستخدام فعال للمنصات التعليمية من المتعلمين والمعلمين على حد السواء.

واتفق معه كل من (Asadullah, A., Kankanhali, A. & Faik, I,2018,7) حيث أشار أن المنصات الرقمية من أهم خدمات التعليم الرقمي؛ يستطيع المتعلمون من خلال استخدامها الاتصال في كل زمان ومكان، والحصول على المعلومات، كما تتيح لهم الدخول على المواقع المرتبطة بالمقرر في نفس الوقت.

ومن خلال العرض السابق يتضح أن للمنصات التعليمية الإلكترونية أهمية كبيرة في العملية التعليمية، فهي توفر بيئة تعليمية إلكترونية آمنة تحفز المتعلمين نحو التعلم، وتحقيق أهداف التعلم بالمحتوى المنظم، والتفاعل بين المتعلمين، والتواصل مع المعلم وتبادل الأفكار، لتنمية قدرات ومهارات المتعلمين، كما أنها تساعد على التعلم التشاركي، وتبادل الخبرات، وتتميز بسهولة الحصول على المعلومات، وتبادل الملفات ومشاركتها، مما يجعل عملية التعلم أكثر متعة.

تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي باستخدام المنصات التعليمية:

لقيت المنصات التعليمية رواجًا كبيرًا في الأونة الأخيرة، لما أثبتته من فعالية في تنمية التحصيل الدراسي، وتنمية المهارات التعليمية المختلفة؛ لذا كان استخدامها في التعلم أمرًا ضروريًا، وتوظيفها من أجل تنمية مهارات التعلم في المواد الدراسية المختلفة، حيث تعد مجموعة متكاملة من الخدمات التفاعلية عبر الإنترنت، وتوفر للمعلمين والمتعلمين، وأولياء الأمور، وغيرهم من المشاركين في التعليم المعلومات، والأدوات، والموارد؛ لدعم وتعزيز تقديم الخدمات التعليمية والتربوية وإدارتها، ودعم الاتصال بين المتعلمين، وتخصيص المحتوى بناءً على احتياجات المتعلمين ومتطلباتهم.

في حين أصبحت القراءة الإبداعية ضرورة حتمية يفرضها العصر الذي نعيشه، وما يفرضه الواقع من ضرورة البحث عن حل للمشكلات التي تواجهنا، إضافة

لإنتاج أفكار جديدة ومتنوعة، الأمر الذي يتطلب تكوين جيل من المبدعين يتخذ من القراءة شعلة تقوده نحو التفكير والإبداع والإسهام في تقدم ورفعة وطنه، ولقد أشارت الكثير من الدراسات إلى ضعف مستويات تلاميذ المرحلة الإعدادية في مهارات القراءة الإبداعية، وأوصت كذلك باستخدام البرامج والتطبيقات التكنولوجية الحديثة لتنمية هذه المهارات.

ولذا تبنى البحث الحالي تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي باستخدام المنصات التعليمية، وأعدت الباحثة برنامجًا إثرائيًا قائمًا على منصة Microsoft Teams في عرض وتفعيل المحتوى التعليمي حيث أشار كل من (Mcvey, Edemond &Montgomery,2019) إلى أن مجموعات العمل داخل منصة Microsoft Teams تساهم في تحسين عملية الاتصال بين المعلم والمتعلمين، وكذلك تسهل عملية التواصل والتعاون بين المتعلمين، وخاصة عند استخدامها في التعلم عن بعد. ويسَّرت كذلك عملية التفاعل بين المتعلمين والمعلمين، وجعلتها أكثر نشاطًا، كما سهَّلت على المعلمين توصيل المادة العلمية، وأتاحت فرصًا أوسع للتفاعل كونها تتجاوز حدود الزمان والمكان. كما أشار كل من (Tsun-Ju Lin; Yu-Ju Lan, 2015)إلى أن تعليم اللغة من خلال فصول الواقع الافتراضي عبر المنصات التعليمية من الطرق الفعالة في تدريس اللغات، واتفق معهما (محمد إبراهيم محمد عويضة، ٢٠٢١) حيث أشار إلى فاعلية استخدام منصة Microsoft Teams في تنمية مهارات التواصل اللغوي في اللغة العربية، لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

نتائج البحث:

أولًا: النتائج الوصفية: بالنسبة للسؤال البحثي الأول الذي ينص على: ما مهارات القراءة الإبداعية اللازم توافرها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟ أعدت الباحثة قائمة بمهارات القراءة الإبداعية المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، التي تتمثل فيما يلي:

الطلاقة: أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

١- ينتج أكبر عدد من الأفكار المعبرة عن معنى فقرة مقروءة.

٢- يطرح أكبر عدد من العناوين المعبرة عن مضمون نص مقروء.

٣- يقدم أكبر عدد من المرادفات لكلمات وردت في نص مقروء.

٤- يقدم أكبر عدد من المضادات لكلمات وردت في نص مقروء.

٥- يحدد أكبر عدد من الأدلة الصحيحة التي تدعم الفكرة

المرونة: أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

١- يقترح نهايات متنوعة لقصة مقروءة.

٢- ينثر أبياتًا شعرية بأسلوب أدبي.

٣- يقترح عناوين صحيحة مختلفة لنص مقروء.

٤- يقدم نتائج متنوعة لموقف معين ورد في نص مقروء.

الأصالة: أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

١- يقدم حلولاً إبداعية لمشكلة وردت في نص مقروء.

٢- يتوقع أفكار النص من خلال عنوانه.

٣- ينتج جملاً جديدة مساوية لجمل واردة في نص مقروء.

٤- يقدم نهاية جديدة لنص مقروء.

التوسع: أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

١- يضيف تفاصيل تسهم في إثراء نص مقروء.

٢- يضيف شخصيات تتفق مع أحداث القصة المقروءة.

٣- يضيف أفكارًا داعمة لفكرة رئيسة في فقرة مقروءة.

بالنسبة للسؤال البحثي الثاني الذي ينص على: ما مستويات تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في مهارات القراءة الإبداعية؟ قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

١-إعداد اختبار تشخيصي لقياس مستويات تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في مهارات القراءة الإبداعية، وعرضه على المحكمين، وحساب صدقه وثباته.

٢-اختيار مجموعة البحث.

٣-تطبيق الاختبار تطبيقًا قبليًا على مجموعة البحث وتحليل نتائجه.

بالنسبة للسؤال البحثي الثالث الذي ينص على: ما البرنامج الإثرائي في اللغة العربية القائم على المنصات التعليمية لتنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟

قامت الباحثة بإعداد برنامج إثرائي في اللغة العربية قائم على المنصات التعليمية لتنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وعرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين.

بالنسبة للسؤال البحثي الرابع الذي ينص على: ما فاعلية البرنامج الإثرائي في اللغة العربية القائم على المنصات التعليمية لتنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟ قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

١. تطبيق اختبار القراءة الإبداعية تطبيقًا قبليًا على عينة البحث.

٢. تجريب البرنامج على تلاميذ مجموعة البحث التجريبية بمدرسة الدكتور/ محمد حسن الزيات الإعدادية المشتركة بإدارة دمياط الجديدة التعليمية.

٣. تطبيق اختبار القراءة الإبداعية بعديًا على مجموعة البحث، وتحليل نتائجه.

ثانيًا: نتائج الفروض الإحصائية للبحث:

نتائج اختبار الفرض الأول للبحث: ينص الفرض الأول على أنه "يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة ≤ ٠,٠٥ بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في اختبار القراءة الإبداعية قبل تطبيق البرنامج وبعده، وذلك لصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار"ت" للعينات المزدوجة (المرتبطة)، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (١): يوضح دلالة الفروق بين متوسطات الدرجات الكلية لتلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة الإبداعية.

تطبيق الاختبار	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	نتائج اختبار "ت"		
			قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
التطبيق القبلي	١٦.١١	١.٢٠	٧٤.٧٠	٣٧	٠.٠٠١
التطبيق البعدي	٤٣.١٨	١.٨٣			

يوضح الجدول السابق نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات الدرجات الكلية لتلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة الإبداعية، حيث بلغ متوسط الدرجات الكلية لتلاميذ مجموعة البحث في التطبيق القبلي (١٦.١١) وفى التطبيق البعدي (٤٣.١٨)، وبلغت قيمة "ت" (٧٤.٧٠) ومستوى الدلالة (٠.٠٠١)، مما يدل على وجود فروق دالة احصائيًا بين التطبيقين في اختبار مهارات القراءة الإبداعية لصالح التطبيق البعدي.

نتائج اختبار الفرض الإحصائي الثاني:

ينص الفرض الثاني على: يحقق البرنامج الإثرائي في اللغة العربية القائم على المنصات التعليمية فاعلية (≥ ٠.٦) في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة معادلة نسبة الفاعلية لماك جوجيان والذي حددها بنسبة (٠.٦) للحكم على الفعالية (MgGuigan,1971,3)

جدول (٢): فاعلية استخدام البرنامج الإثرائي في اللغة العربية القائم على المنصات التعليمية في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ مجموعة البحث.

المهارات القراءة الإبداعية		متوسط الدرجات القبلية	متوسط الدرجات البعدي	الدرجة العظمى	نسبة الفعالية	نسبة التحسن
المهارات الرئيسة	الطلاقة	٤.٧١	١٢.٧٦	١٥	٠.٧٨	%٥٣.٦٨
	المرونة	٤.٧٤	١٢.٧٩	١٥	٠.٧٨	%٥٣.٦٨
	الأصالة	٣.٨٢	١٠.٠٨	١٢	٠.٧٧	%٥٢.١٩
	التوسع	٢.٨٤	٧.٥٥	٩	٠.٧٦	%٥٢.٣٤
الدرجة الكلية		١٦.١١	٤٣.١٨	٥١	٠.٧٨	%٥٣.١٠

والجدول السابق يبين نسب الفاعلية لاستخدام البرنامج الإثرائي في اللغة العربية القائم على المنصات التعليمية في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ مجموعة البحث، حيث تراوحت للمهارات الرئيسة ما بين (٠.٧٦ – ٠.٧٨)، ولمهارات القراءة الإبداعية ككل بلغت (٠.٧٨) وهى نسب أكبر من (٠.٦) التي حددها ماك جوجيان للحكم على الفعالية، وتراوحت نسب التحسن للمهارات الرئيسة (٥٣.٦٨% ، ٥٣.٦٨% ، ٥٢.١٩% ،٥٢.٣٤%) على الترتيب، وبلغت نسبة التحسن الكلية (٥٣.١٠%)، مما يدل على أن البرنامج الإثرائي في اللغة العربية القائم على المنصات التعليمية والذى استخدمته الباحثة كان فعالًا، وأدى إلى تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ مجموعة البحث.

ومن خلال العرض السابق لنتائج البحث تتضح عدة أمور/ وهي:

أولًا: أن النتائج السابقة اتسقت مع الإطار النظري للبحث، حيث أبرزت النتائج أن التلاميذ لديهم ضعف في مهارات القراءة الإبداعية، وهذا ما اتضح في متوسطات درجات الاختبار القبلي لعينة البحث، وتُعَد هذه النتائج امتدادًا لنتائج الدراسات السابقة التي أثبتت وجود ضعف في مهارات القراءة الإبداعية، في مهارات: الطلاقة والمرونة والأصالة والتوسع، لدى تلاميذ الصف المرحلة الإعدادية، ومن هذه الدراسات: دراسة (شادي بعيرات،٢٠١٩)، ودراسة (ريهام الكبابجي، ٢٠١٨)

ودراسة (أحمد عبد الظاهر،٢٠١٧)، ودراسة (مروة المرسي،٢٠١٥)، ودراسة (حكمت حسين،٢٠١٥)، ودراسة (نجلاء حواس،٢٠٠٩)، ودراسة (فراس السليتي،٢٠٠٥).

ثانيًا: أن النتائج الخاصة بفاعلية البرنامج الإثرائي في اللغة العربية القائم على المنصات التعليمية اتسقت مع الإطار النظري؛ الذي أكد على أهمية استخدام المنصات الإلكترونية في التعليم، وتنمية مهارات اللغة.

ثالثًا: أن النتائج السابقة اتفقت مع الدراسات السابقة، والتي أكدت على أهمية استخدام المنصات الإلكترونية، ومداخل التدريس الحديثة في تنمية مهارات اللغة.

رابعًا: تشير هذه النتائج إلى فاعلية البرنامج الإثرائي في اللغة العربية القائم على المنصات التعليمية في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، حيث أثبتت نتائج المقارنة بين القياسيين القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية فاعلية البرنامج الإثرائي، وذلك بتفوق المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي، ويمكن أن يرجع ذلك إلى الأسباب الآتية:

١. اشتمال البرنامج الإثرائي على وسائل تعليمية متنوعة، أدت إلى إثارة اهتمام التلاميذ، وزيادة فاعليتهم نحو مهارات القراءة الإبداعية.
٢. توفير المحتوى التعليمي على منصة Microsoft Teams، حيث يمكن للتلاميذ الرجوع إليها، وتعميق مهاراتهم في كل زمان ومكان.
٣. اعتماد المنصات التعليمية على نظرية التعلم البنائي، ومن ثم حث التلاميذ على البناء على ما لديهم من خبرات تعليمية سابقة، مما أثرى تفكيرهم وحصيلتهم اللغوية.
٤. إعطاء التلاميذ الفرص الكافية للتعبير عن آرائهم ومشاعرهم بحرية، مما زاد من الإبداع وتحسين مهارات القراءة الإبداعية لديهم.
٥. التقويم المستمر أثناء تطبيق البرنامج الإثرائي؛ للوقوف على أوجه القصور ومعالجتها.

٦. استخدام الباحثة أكثر من استراتيجية تدريسية مثل: (الحوار والمناقشة، والعصف الذهني، الاستقصاء، حل المشكلات) التي تقوم على تفاعل المتعلم ونشاطه في الموقف التعليمي، وبذلك فقد أتاحت الفرص للتلاميذ للخروج عن النمط التدريسي المعتاد.

توصيات البحث:

تأسيسًا على النتائج التي توصل إليها البحث توصي الباحثة بما يلي:

١- الاستفادة من أدوات ومواد البحث الحالي في تدريس اللغة العربية بالصف الثاني الإعدادي.

٢- إعادة النظر في المحتوى القرائي بالمرحلة الإعدادية، بحيث يتناسب مع ميول التلاميذ، وينمي مهارات الإبداع لديهم.

٣- تحليل مناهج اللغة العربية، وتطويرها وتصميمها في شكل برامج الكترونية.

٤- ضرورة تدريب معلمي اللغة العربية في مراحل التعليم المختلفة على استخدام الإستراتيجيات الحديثة في التدريس، من خلال عقد ورش عمل ودورات تدريبية، وتحت إشراف متخصصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية.

٥- تدريب المعلمين والمتعلمين على كيفية استخدام المنصات التعليمية، وتوظيفها في التعليم.

مقترحات البحث:

وفي ضوء ما أسفرت عنه النتائج يوصي البحث بمجموعة من المقترحات من أبرزها:

١- إجراء دراسة تقويمية لمناهج اللغة العربية في ضوء مهارات القراءة الإبداعية.

٢- إجراء بحث حول دور المنصات التعليمية في تحقيق رؤية التعليم ٢٠٣٠.

٣- برنامج قائم على المنصات التعليمية لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

المراجع العربية:

أحمد عبد الظاهر عزت (٢٠١٧). فاعلية وحدة مقترحة قائمة على استراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب الصف التاسع بدولة الإمارات العربية المتحدة. *دراسات في التعليم الجامعي*، كلية التربية، جامعة عين شمس، مركز تطوير التعليم الجامعي، ع٣٧. ص ص ٦٥-١١٨.

إيمان عبد الله البراوي (٢٠٠٩). *فاعلية بعض استراتيجيات التعليم في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية*. (رسالة ماجستير غير منشورة). معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

حسن شحاتة، ومروان السمان (٢٠١٢). *المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها*. مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، مصر.

حكمت حسين عبد المنعم (٢٠١٥). *استخدام الخرائط الذهنية لتنمية بعض عادات العقل وبعض مهارات القراءة الابداعية لدي طلاب الصف الأول الاعدادي*. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

رحاب أحمد عبد الحميد (٢٠٢٠). استخدام منصة ادمودو في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الإعدادية. *مجلة كلية التربية*، كلية التربية، جامعة بنها، ع١٢٣، يوليو، ص ص ٥٨٨- ٦٢٢.

رشدي طعيمه (٢٠٠٨). *تعليم القراءة والأدب. إستراتيجيات مختلفة لجمهور متنوع*. القاهرة: دار الفكر العربي.

ريهام محمد الكبابجي (٢٠١٨). *تطوير برنامج تعليمي قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية*. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة دمياط.

سعد علي زاير (٢٠٢٠). أثر استراتيجية التدريس الوسيط M.I.T في تنمية مهارات القراءة الإبداعية عند طلاب الصف الخامس العلمي. *مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع*، كلية الإمارات للعلوم التربوية، ع٥١. ص ص ٢٨-٤٣.

سمير عبد الوهاب أحمد (٢٠٠٢). *بحوث ودراسات في اللغة العربية قضايا معاصرة في المناهج وطرق التدريس في المرحلتين الثانوية والجامعية*، الجزء الثاني، المنصورة، المكتبة المعاصرة.

سمير يونس صلاح (٢٠٠٢). أثر برنامج قائم على القصة في تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، الجمعية المصرية للمناهج. *مجلة دراسات في المناهج*. ع ٨١ص ص ٨٢-١٢٥.

شادي أحمد بعيرات (٢٠١٩). *فاعلية توظيف الوسائط المتعددة في تحسين مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب الصف السابع الأساسي*. (رسالة ماجستير منشورة). كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

شيماء جمال محمد (٢٠٢٠). *استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم المتمايز لتنمية مهارات القراءة الإبداعية في اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية*. (رسالة ماجستير منشورة). كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

صبا حامد حسين (٢٠٢٠). أثر استراتيجية القراءة التفسيرية في تنمية مهارات القراءة الإبداعية عند تلامذة الصف الخامس الابتدائي، *مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع*، كلية الامارات للعلوم التربوية، ع٥٤. ص ٢٧٤- ٢٨٦.

عائشة الحربي وملاك عبد الواحد (٢٠٢١، ديسمبر). *منصات إلكترونية تعليمية لتعليم اللغة العربية للأطفال*. المؤتمر الدولي الثالث للغة العربية آدابها: اللغة العربية والتواصل، مكة المكرمة، ص ص١٤٠-١٥٠.

عبد الرازق عبد الله الشرمان (٢٠٢٠). *فاعلية برنامج تعليمي قائم على الكورت في أداء طلبة الصف التاسع الأساسي في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في مهارات الاستماع الناقد والقراءة الابداعية*، (رسالة دكتوراة منشورة). كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

عبد العال عبد الله السيد (٢٠١٦). أثر استراتيجية التعلم المقلوب الموجه بمهارات التفكير ما وراء المعرفي في تنمية مهارات استخدام المنصات التعليمية التفاعلية لدي طلاب ماجستير تكنولوجيا التعليم. *دراسات تربوية واجتماعية*، كلية التربية، جامعة حلوان. ع٣ (٢٢). ص ص ١١٠٩-١١٥٦.

عبد الله عبد الرازق الشرمان (٢٠٢٠). *فاعلية برنامج تعليمي قائم على الكورت في أداء طلبة الصف التاسع الأساسي في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في مهارات الاستماع الناقد والقراءة الابداعية*. (رسالة دكتوراة منشورة). كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

عطا الله العدل عطا الله (٢٠٠٢). *برنامج مقترح لتنمية مهارات القراءة الإبداعية للطلاب الفائقين بالمرحلة الثانوية*. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة.

فايزة حامد الغامدي (٢٠١٠). *أثر استخدام استراتيجية التفكير المعرفي في تنمية مهارات القراءة الإبداعية في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي بمدينة الطائف*. (رسالة ماجستير منشورة). كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

فراس السليتي (٢٠٠٥). *أثر استخدام استراتيجية التعليم التعاوني في تدريس المطالعة والنصوص الأدبية في تنمية القراءة الناقدة والإبداعية لدي طلبة المرحلة الأساسية العليا واتجاهاتهم نحوها*. (رسالة دكتوراة منشوره). جامعة عمان العربية، الأردن.

محمد إبراهيم عويضة (٢٠٢١). استخدام تطبيق مايكروسوفت تيمز للتعلم عن بعد في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من وجهة نظر معلمي اللغة العربية. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ع ١٣٤، ص ص ١٨٣-٢١٥.

محمد حسن المرسي، سمير عبد الوهاب أحمد (٢٠١٤). *توجهات تربوية في تعليم اللغة العربية*. دمياط: مكتبة نانسي.

محمد شوقى شلتوت (٢٠١٧). أثر برنامج تدريبي مقترح قائم على المقررات مفتوحة المصدر (MOOCS) لتنمية مهارات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي كمنصات تعليمية لمعلمي مدارس التعليم العام. *مجلة العلوم التربوية*، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة. ع ٢ (٢٥). ص ص ٣٧٤-٤٠٨.

منى إبراهيم اللبودي (٢٠٠٣). *فاعلية استخدام مدخل الطرائف في تدريس مهارة القراءة الإبداعية والاتجاه نحو القراءة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية*. المؤتمر العلمي الثاني للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. *مجلة القراءة والمعرفة*، كلية التربية، عين شمس، القاهرة، ع ٢٦، ص ص ٥٩-١٢٦.

مها رفعت محمد (٢٠١٥). فاعلية استراتيجية توليفية لتنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة دراسات في التعليم الجامعي*، ع٣١. ص ص ٤١١-٤٢٢.

نانسي محمد المجذوب (٢٠٢١). *بناء منصة إلكترونية تعليمية واستقصاء أثرها في معالجة مشكلات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الفئة العمرية٧-٨ سنوات في العاصمة عمان*. (رسالة ماجستير منشورة). كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط الأردن.

نجلاء يوسف أحمد حواس (٢٠٠٩). فاعلية استخدام التعليم البنائي في تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية والاتجاه نحو المادة لدى التلاميذ الفائقين بالمرحلة الإعدادية. *مجلة القراءة والمعرفة*، ع٩١. ص ص ١٤٢-١٦٧.

ياسر صلاح الخضري (٢٠٢٠). *فاعلية برنامج قائم على النظرية البنائية في تنمية مهارات القراءة والكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية*. (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية التربية، جامعة دمياط.

المراجع الأجنبية:

Akdal, D. & Sahin, A. (2014). The Effects of Intertextual Reading Approach on the Development of Creative Writing Skills. *Eurasian Journal of Educational Research (EJER)*, 54(1), Pp.171-186.

Asadullah, A., Kankanhali, A. & Faik, I. (2018). *Digital Platforms: A Review and Future Directions*. Pacific Asia Conference on Information Systems (PACIS). Retrieved from: https://aisel.aisnet.org/pacis2018/248

BAKI, Y. (2020). The Effect of Critical Reading Skills on the Evaluation Skills of the Creative Reading Process. *Eurasian Journal of Educational Research*, 88 (2020) 199-224.

Chick, M. P. & Wan, J. W. (2003). Humer and Creative English Writing in Hong Kong Elementar5y School Children. Retrieved from://www.icrg.nct/confs/2003/procceds/chik

Cone, K. (2006). Appearing Acts: creating Readers in a High School English class. *Harvard Educational Review*, 64 (4).

Jamie, K. (2007). *Creative Reading*. New York: McGraw-hill. Retrieved from: http://www.Drwp Reading Responses.

Li, J., & Cui, X. R. (2011). Employing the E-Learning Platform to Monitor and Control the Teaching and Learning Process. In *Advances in Information Technology and Education* (pp. 283-287). Springer, Berlin, Heidelberg.

Lin, T.J. & Lan, Y.J (2015). Language Learning in Virtual Reality Environments: Past, Present, and Future. *Journal of Educational Technology & Society*, 18 (4), pp. 486-497.

Mcvey, M., Edmond, A. & Montgomery, D. (2019). *Supporting Students to develop their Digital Literacies using Microsoft Teams Supporting Students to develop their Digital.* Literacies using Microsoft Teams. ALT Winter Conference 2019, 11-12 Dec 2019. University of Glasgow. Retrieved from: https://eprints.gla.ac.uk/206468/

Tsun-Ju Lin; Yu-Ju Lan, (2015): Language Learning in Virtual Reality Environments: Past, Present, and Future, *Journal of Educational Technology & Society*, Vol. 18 Issue 4, p486-497.

Zhongyun, j. (2011). An Experimental WebQuest-Based Teaching Platform for Network Interconnection Course. *International Journal of E-Education, E-Business, E-Management and E-Learning*, 1(3), pp. 246-250.